٣٥ بلدية في طرطوس نسب تنفيذها صفر بالمئة في ٨ أشهر!

| طرطوس- محمد حسين

كشفت مذكرة صادرة عن المكتب التنفيذي لمجلس محافظة طرطوس عن وجود ٣٥ وحدة إدارية (بلدية) من أصل ستين وحدة مازالت نسبة تنفيذ الموازنة المستقلة المخصصة لها لعام ٢٠١٩ (صفر بالمئة) رغم مضي ثمانية أشهر من السنة ولا يختلف الأمر كثيراً فيما يتعلق بنسَب تنفيذ الموازنة الذاتية.

وأوضح نائب رئيس المكتب التَنفيذي بسام حمود أن أغلب العقود التي تخص مشاريع تلك الوحدات هي قيد التصديق لذلك من المفترض أن تتحسن هذه النسب خلال وقت قصير، مؤكداً أنه سيتم تحويل اعتمادات البلديات المقصرة إلى البلديات النشيطة منوهاً بوجود رؤساء وحدات إدارية يتابعون مشاريعهم وقضاياهم باليد ولا ينتظرون الموافقات في مكاتبهم كما بقية زملائهم.

وأشار مدير المالية في الأمانة العامة للمحافظة إلى الملاحظات التي ظهرت من خلال تدقيق عمل الوحدات الإدارية ومنها البطء في تعديل دراسات المشاريع وتدقيقها الأمر الذي تسبب بتأخير الإعلان عنها، بالإضافة إلى عدم ذكر قيمة الكشف التقديري عند أخذ الموافقة على الإعلان وكذلك التأخر في إصدار محاضر تبرير التأخير وضعف السيولة الذي تم لحظه في العديد من البلديات، مطالباً ببذل قصارى الجهد لرفع الجباية وتفعيل الإيرادات وعدم تقيد بعض البلديات بطلب براءة ذمة للمراجعين وعدم قيام بعض البلديات أيضاً بفرض رسوم التحسين ووضعها موضع التحصيل بالإضافة إلى وجود رسوم مدورة في الموازنة المستقلة مطالباً بتحويل كل المبالغ المدورة إلى المحافظة.

وفي معرض التبرير لعدم التنفيذ ذكر بعض رؤساء الوحدات الإدارية أن من أسباب ذلك عدم وجود الكادر الكافي في البلديات المحدثة وخاصة الجباة الذين يقومون بالجباية لرفع نسب التحصيل مع الأخذ بعين الاعتبار أن أحد رؤساء البلديات تحدث عن قيامه بدور الجابي ورفع نسبة تحصيله إلى ٤٠ بالمئة، والتأخير في تصديق العقود، على حين تحدث أكثر من رئيس بلدية عن عدم دقة هذه النسب وخاصة أن نسب التنفيذ لديهم تتجاوز ٥٠ بالمئة مادياً، لكن ورقياً هي لا تزال متدنية.

«الوطن» مع المشاركين في الملتقى العمالي الدولي

عمال العالم يجددون تضامنهم مع سورية ويدعون لفك الحصار عنها

المقداد: سورية تواجه حرباً لا سابق لها في العالم

| محمود الصالح

استمرت فعاليات الملتقى النقابي العمالي الدولي الثالث للتضامن مع عمال وشعب سورية في مواجهة الحصار الاقتصادي والتدخلات الإمبريالية والإرهاب من خلال عدة جلسات حوارية عقدت أمس بمشاركة باحثين وأعضاء الوفود المشاركة في هذا الملتقى ورجال السياسة والإعلام.

وتركزت حول التضامن مع عمال وشعب سورية وبحث إمكانية قيام المنظمات النقابية وقوى المجتمع المدني بالضغط على الدول والحكومات الداعمة للإرهاب وتعرية مساهمتها في الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب السوري.

وتطرق الملتقى إلى إطلاق حملة نقابية عمالية عالمية تفضح وتعري السياسات الامبريالية وسياسات الهيمنة والتدخل في شؤون الشعوب والمطالبة بكسر الحصار الاقتصادي ورفع العقوبات والإجراءات الأحادية الجانب وفضح الإعلام المأجور المسيس الذي يساهم في تكريس هذه السياسات وفبركة الأحداث لمصلحة الدول المعتدية، وشارك في هذه الحوارات أمين عام عمال النيجر وأمين عام عمال إيطاليا ونائب رئيس اتحاد عمال الجزائر وعضو البرلمان الأردني ورئيس التحالف الدولي ضد الامبريالية من ألمانيا ورئيس اتحاد عمال فلسطين.

وشارك في جلسات الحوار نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد الذي تحدث عن أهمية التضامن بين الشعوب في مواجهة الإرهاب.

وقال: إن مرحلة الثمانينيات من القرن الماضي أسست لحالة من النضال المعادي للإمبريالية لكن ما حدث بعد ذلك أننا شهدنا لغة أخرى حاولت صرف شعوب العالم عن تحقيق أهدافها في محاربة الإرهاب والهيمنة والتسلط وممارسة كل أشكال التضليل على شعوبنا.

وتابع: بعد ذلك شهدنا ثورات ملونة وغير ملونة في كثير من أنحاء العالم لكن العدو ما زال نفسه وإن من حاول الهيمنة على العالم ما زالت هي الامبريالية بكافة رموزها، وقد يدعي البعض أن هذا العدو أخذ وجهاً جديداً وهذا صحيح ولكن النتيجة واحدة فحقوق العمال لم تتبدل، ومعاناة الطبقة العاملة كانت ولا تزال وتعمقت لكننا افتقدنا الزخم الذي كان فيما قبل، في منطقتنا لم يتم حل القضية الفلسطينية وأعتقد أن ما يجري من عمل حثيث لسحق القضية الفلسطينية وانجاز ما يسمى صفقة القرن، دليل أن قضايا الشعوب لم تتغير وإنما التضليل الامبريالي هو الأساس في النكسة التي واجهتها شعوب العالم.

وقال المقداد: إن العالم الذي نواجهه هو عالم قتل الكبير للصغير، الولايات المتحدة وكل أدواتها ازدادوا شراسة، ونحن بحاجة اليوم إلى تضامن حقيقي بيننا وإلا فإن العالم المتغطرس سيدوس هذه الشعوب ويقضي على ما تبقى من عدالة، مضيفا: وعلى هذا الأساس أتحدث عما واجهته سورية وما مررنا به في حرب مواجهة على قوى الامبريالية العالمية في حرب لا سابق لها في العالم.

وأشار المقداد إلى عام ٢٠١١ حيث كانت سورية في أبهى أيامها في تحقيق تطلعات الجماهير وحركة التطور حيث وصلت نسبة التطور إلى ٩ بالمئة وهذه نسبة كبيرة جداً باعتراف المكتب الاجتماعي في الأمم المتحدة عام ٢٠٠٥ وكانت سورية تحتل المرتبة العاشرة بين دول العالم فيما حققته من تنمية اجتماعية ولذلك أرادت الولايات المتحدة الأميركية أن تقضي على هذه المنجزات وأميركا لا تستطيع أن تحقق أهدافها في المنطقة دون القضاء على سورية.

ولفت المقداد إلى لعب النظام التركي دوراً مهماً في تمرير أكثر من ٣٠٠ ألف إرهابي ومولت السعودية الحرب الإرهابية على سورية بأكثر من ٣٧ مليار دولار، وعلى الرغم من كل هذه المحاولات لكنها فشلت في تحقيق أهدافها.

أمين اتحاد عمال البناء والأخشاب في قبرص ميقاليس بابانيكولاو أعرب لـ«الوطن» عن سعادته بالمشاركة في الملتقى للتعبير عن التضامن مع عمال وشعب سورية ومن أجل العمل على رفع العقوبات والحصار ورفض التدخل الإمبريالي الأميركي في سورية، وقال: نريد إرسال رسالة قوية إلى كل شعوب العالم للوقوف إلى جانب الشعب السوري ونحن وشعب وعمال سورية نواجه الخصم الرأسمالي نفسه، وعلينا أن نحضر العمال عقائدياً وسياسياً لموقف على العمال كان أخذه مسبقاً.

وأشار السياسي والإعلامي اللبناني ميخائيل عوض لـ«الوطن» إلى أن الملتقى جمع نخبة عمالية عالية تضامناً ودفاعاً عن سورية ضد الحرب العالمية التي فرضت عليها وهو مؤشر لوجود عالم إنساني بدأت ترتسم معالمه، مشيداً بتضحيات عمال سورية الأوفياء والذين لم ينقطعوا عن عملهم وكانوا الجيش الرديف للجيش العربي السوري.

ورأى النقيب السابق للمحامين العرب عمر الزين أن الرد على العقوبات الأميركية يكون من خلال بناء اقتصاد ذاتي ووضع الأولويات وهذا ما فعلته الدولة السورية وعلى الرغم من فداحة التدمير وقلة الإمكانيات فإن صمود الشعب السوري ونجاح الإدارة في إدارة الأزمة أدى لإفشال أهداف الحصار، مضيفا: علينا كعرب أن نقف إلى جانب أهلنا في سورية لكسر هذا الحصار وإسقاط تداعياته.

رئيس اتحاد عمال التشيك قال: نحن هنا للشد على يد الشعب العربي السوري وعلى يد رئيسه بشار الأسد الذي واجه ضغط الولايات المتحدة الأميركية ولم يستسلم لإرادتها.

الناشط السياسي من جنوب أفريقيا الفريد مفوماسيمولي قال لـ«الوطن»: كما اجتاز زعماء الحرية في جنوب إفريقيا محطات الظلم والعدوان نحن على يقين أن الرئيس بشار الأسد سيجتازها منتصراً، وعن رأيه فيما حققته محطات الملتقى السابقة قال الأمين العام لنقابات العمال العالمي جورج مافريكوس لـ«الوطن»: لقد أعطت الملتقيات السابقة للتضامن مع عمال وشعب سورية نتائج طيبة ، ومن خلال ما فعله اتحاد عمال سورية والعمال الدولي وصلنا إلى فضح كل هذه الأكاذيب واليوم تشارك معنا ٨٥ دولة من العالم وهذا يدل على نجاحنا في مواجهة التضليل العالمي واستطعنا بجهودنا إقناع العالم أن هؤلاء جاؤوا لقتل الشعب السوري ونهب خيرات سورية وخلال هذا الملتقى وجدنا صورة رائعة جداً على مدى قناعة المشاركين بما جرى في سورية وانتصار سورية ضد الإرهاب، وسوف نعمل على التحرك خلال الفترة القادمة في كل أنحاء العالم لكسر الحصار عن سورية.

رئيس اتحاد عمال أميركا ضد الإرهاب ياسمين أياركي قالت لـ«الوطن»: إن الولايات المتحدة قوة إمبريالية عالمية والإدارة الأميركية تسببت في معاناة الشعب السوري، والطبقة العاملة في أميركا ليست على اطلاع بما تقوم به الإدارة الأميركية في سورية وهي ضد عمل الإدارة ونحن هنا لنقل رسالة الطبقة العاملة الأميركية إلى الشعب السوري لأن الدعاية الأميركية لا تعكس حقيقة ما يجري في سورية، ونحن في الوقت نفسه هنا لنقل الصورة الحقيقية لما هو الحال في سورية إلى الداخل الأميركي ولفضح أكاذيب الإدارة لقد وجدنا شعباً حياً ومتطوراً وصامداً على عكس ما يصوره الإعلام الأميركي وسنكون جزءاً من حملة لرفع العقوبات والحصار الاقتصادي عن سورية لأنها أمر معيب، وليس من حق الإدارة الأميركية فرض أي خيار على الشعب السوري وليس من حقها التدخل بين الشعوب وقياداتها فهذا أمر غير ديمقراطي.

هذا وكان الملتقى النقابي العمالي الدولي الثالث قد اختتم أعماله بإصدار بيان ختامي جاء فيه أن النقاشات تركزت على عدم شرعية العقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة على عمال وشعب سورية وتتناقض العقوبات والإجراءات مع القانون الدولي وشرعة حقوق الإنسان باعتبارها تلحق أفدح الأضرار بحياة ومصالح الشعب السوري في جميع المجالات.

وأكد الملتقى ضرورة ممارسة كل الضغوط الممكنة من قبل النقابات والمنظمات الاجتماعية والإنسانية على دول العدوان لرفع هذه العقوبات ومطالبة تلك الدول بالتعويض عما لحق بالشعب السوري من أضرار وخسائر واللجوء إلى المحاكم الدولية في حال تمنع تلك الدول عن الاستجابة.

وأكد الملتقى على ضرورة تعزيز التضامن بين العمال والشعوب في محاربة الإرهاب والعنصرية والتدخل في الشؤون الداخلية للشعوب من أجل التحرر والاستقلال الاجتماعي والاقتصادي وفي مقدمة ذلك حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير، كما أدان الملتقى قرارات الإدارة الأميركية حول الجولان العربي السوري المحتل والقدس واعتبار تلك القرارات باطلة وملغاة وتتناقض مع قرارات مجلس الأمن وشرعة الأمم المتحدة، والتأكيد على تضامن عمال وشعوب العالم مع الكفاح العادل والمشروع الذي يخوضه المواطنون العرب السوريون في الجولان المحتل تأكيداً لانتمائهم الوطني لسورية ومع كفاح الشعب العربي الفلسطيني دفاعاً عن حقوقه المشروعة.

وأدان الملتقى جرائم التحالف الرجعي الإمبريالي على شعب اليمن وناشد جميع قوى الحرية والسلام إدانة هذا العدوان وطالب بوقفه فوراً وسحب جميع قوات العدوان من الأراضي اليمنية وحيا صمود الشعب اليمني وجيشه الوطني في وجه العدوان والحصارات الجائرة.

وخلص الملتقى إلى التوصية بتجديد التأكيد على تضامن عمال وشعوب البلدان المشاركة مع عمال وشعب سورية ودولته الوطنية ومواصلة دعم نضاله الوطني ضد سياسات وانتهاكات القوى الإمبريالية والصهيونية والرجعية والتدخل في الشؤون الداخلية للشعب السوري، والتأكيد على ضرورة وأهمية توسيع التعاون بين جميع الدول من دون استثناء من أجل مكافحة الإرهاب بشكل جدي بجميع أشكاله الاقتصادية والفكرية والثقافية وتجفيف مصادر تمويله ومنابعه المادية والإيديولوجية.

كما تم التأكيد على التضامن مع عمال وشعوب البلدان التي تواجه الإرهاب والحصارات الجائرة والطلب من المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة العمل العربي لتوسيع مساهماتها في معالجة تداعيات وآثار الحصار والعقوبات الاقتصادية.

وتمت إدانة الممارسات العدوانية التي تقوم بها ميليشيات «قسد» المدعومة من العدو الأميركي والصهيوني والتواطؤ مع نظام الرئيس التركي أردوغان الرجعي في إقامة ما يسمى الحزام الأمني شمالي سورية والذي يعتبر انتهاكاً فاضحاً للسيادة السورية والمطالبة بإغلاق جميع القواعد الأميركية والتركية في الأراضي السورية وسحب القوات الأجنبية غير الشرعية من سورية ووقف غارات طيران التحالف الأميركي العدواني على المناطق الآمنة داخل الأراضي السورية، وإدانة الاستغلال اللا إنساني لمشكلة اللاجئين والمهاجرين السوريين وخاصة من حكومات بعض البلدان واستنكار محاولات الدول الداعمة للإرهاب عرقلة عودة اللاجئين السوريين.

وحيا الملتقى انتصارات الجيش العربي السوري والقوى الحليفة والرديفة على العصابات الإرهابية المسلحة، ونضالات الطبقة العاملة العالمية ضد سياسات العولمة الإمبريالية المتوحشة التي تنتهك حقوق العمال ومصالح الدول والشعوب، وقوى التحرر والتقدم والسلام في العالم التي أكدت تضامنها ووقوفها إلى جانب سورية وعلى رأسها اتحاد النقابات العالمي ومنظمة الوحدة النقابية الإفريقية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وجميع المنظمات النقابية التقدمية في العالم.

وتوجه المجتمعون بأسمى وأصدق آيات التحية والاحترام لراعي الملتقى رئيس الجمهورية بشار الأسد وللقيادة السياسية السورية على كل ما تقدمه سورية دعماً لقضايا التحرر والعدل والسلام في العالم.

ودعا الملتقى لتشكيل لجنة متابعة تتولى متابعة تنفيذ توصيات وقرارات الملتقى وتوسيع دائرة أصدقاء سورية في المحافل الدولية.

- عمال أميركا: الإدارة الأميركية تسببت في معاناة الشعب السوري
- مافريكوس: ٨٥ دولة مشاركة في الملتقى وحققنا تحولاً في وجهة نظر العالم

مطالبات بإعادة تقييم نتائج مسابقة العمارة وعدم الاكتفاء بجمع الدرجات

البعض يشكك.. ومصادر لـ«الوطن»: لا صلاحيات لكليات العمارة والقرار الفصل للتعليم العالي!

| الوطن

طالب عدد من الطلاب المتقدمين إلى اختبارات ومسابقة القبول في كليات هندسة العمارة في الجامعات بإعادة النظر في النتائج، معترضين على التقييم الذي صدر بحقهم، على أن يتم إنصافهم من التعليم العالي ليصار إلى إعادة التقييم وعدم الاكتفاء بجمع العلامات الموضوعة فقط.

واستغرب الطلاب السرعة القياسية التي صدرت خلالها نتائج الاختبارات، والتي علت معها انتقادات البعض من الراسبين، وخاصة من حصل على مجموع جيد في الشهادة الثانوية لينتهي به الأمر خارج «العمارة» ويبدأ بالتفكير باختصاص آخر خارج إطار رغباته.

هذا وأكدت مصادر لـ«الوطن» أن عدداً من الطلاب راجعوا «كلية العمارة» والتي بدورها أخبرتهم أن الأمر خاص بالتعليم العالي، ولا علاقة لها بشكل مباشر بالمسابقة المركزية المحددة وهي من صلاحيات أصحاب الشأن.

هذا وفتحت وزارة التعليم باب التقدم بالاعتراض على المسابقة، لكن يرى البعض من أهالي الطلاب أنه لم يحدث أن تم النظر في أي طلب اعترض عليه بتغييره من راسب إلى ناجح، وذلك من منطلق أن الوزارة قد تفقد مصداقيتها في هذا الموضوع، الأمر الذي يضيع معه مجرد التفكير في التقدم بالاعتراض.

وطالب البعض بضرورة إنصاف الطلاب «إن ثبت صحة كلامهم» كما هو حال الإجراءات الإيجابية التي اتخذتها التربية برفع الظلم عن الكثير من الطلاب والذي حصل نتيجة اللغط الفني في نتائج امتحاناتهم، ليقوم الوزير شخصياً بالاتصال مع الطلاب وأهاليهم.

وبحسب البعض: «لا يمكن أن يتوقف مستقبل طالب متقدم لامتحان كلية العمارة على امتحان واحد مدى الحياة ليحدد مصيره ويغير مجرى حياته بشكل كامل دون الأخذ بالظروف القاهرة التي من الممكن أن يتعرض لها الطالب قبل أو أثناء الامتحان دون منحه فرصة ثانية لتحديد مستواه الحقيقي بشكل فعلي. وخاصة أن الطالب يجب أن يخضع لدورات تدريبية حرفية ولفترة كافية قبل التقدم للامتحان مع الأخذ بعين الاعتبار أن طلاب البكالوريا المتقدمين للدورة التكميلية ليس باستطاعتهم الجمع بين التحضير لامتحان البكالوريا التكميلي والالتحاق بدورات الرسم المقررة والمقامة في التوقيت نفسه!».

وتساءل الطلاب عن الأسس والمعايير المتبعة وسلم العلامات المأخوذ بها من اللجنة المكلفة لتحديد مستوى الطالب إذا كان ناجحاً أو راسباً، وهل فعلا تمت مراعاة المستوى الفني للطالب الممتحن الذي يختلف تماما عن مستوى الدكاترة المختصين المشرفين على تقييم النتائج؟، معتبرين أنه ليس من المنطق أن يحدد قبول الطالب على امتحان واحد فقط الرسم.

وبالتزامن مع اعتبار التعليم العالي أن التقييم تم بشكل دقيق ومهني وصحيح، أكدت مصادر جامعية لـ«الوطن» أن لا علاقة لكليات العمارة بالمسابقة، على صعيد وضع الأسئلة ولا التقييم ولا التخطيط ولا توزيع الأسئلة، منوهة بأن الجامعات ممثلة في لجنة التقييم فحسب، مضيفة: أي اعتراض هو من اختصاص الوزارة.

وأكدت المصادر أن القرار في أي توجيه بهذا الخصوص يعود لوزارة التعليم العالي، علماً أن المسابقة منذ ٣ سنوات أصبحت مركزية نتيجة ظروف الأزمة، مقارنة مع الفترة الماضية التي كانت ترتبط بكل جامعة على حدة، مؤكدة أنه لم يصل أي توجيه حتى تاريخه من التعليم العالي حول هذا الموضوع.